قلت : ومنه حَواصِلُ الخانات واحِدُها : حَوْصَلٌ لا حاصِلٌ كما تَنطِق به العامّة . واحْوَنْصَلَ الطائرُ : إذا ثَنَى عُنُقَه وأَخْرَج حَوْصَلَتَه هكذا هو نَصّ العَيْن وتَبِعَه مَن بعدَه . قال الصاغانيّ : وقد ردّه بعضُ الحُذّاق مِن أهلِ التّصريف والقَولُ ما قالَت حَذامِ . ونقل شيخُنا عن الزبَيدِيّ في مُستَدْرَك العَين فقالَ : احْوَنْصَلَ : مُنكَرةٌ ولا أعلَمُ شَيئاً علي مِثال : افْوَنْعَل من الأَفْعال .

والحَوْصَلَةُ : المُرَيْطاءُ وهو أَسْفَلُ البَطْنِ إلى العانَةِ من الإنسان ومِن كلّ شَيءٍ . ويُقال : هو مُجْتَمَعُ الثّفْلِ أسْفَلَ مِن السُّرّة وقيل : ما بَينَ السُّرّة إلى العانَة . الحَوْصَلَةُ مِن الحَوْضِ : مُستَقَرُّ الماءِ في أَقْصاه نَقله ابنُ سِيدَه . كالحَوْصَلِ . والمُحَوْصَلِ بفتح الصاد والمُحَوْصِلُ : مَن يخرُجُ أسفَلُه مِن قِبَلِ سُرّتِه كالحُبْلَى كما في المُحْكَم . قال : والحَوْصَلُ : شاةٌ عَظُمَ مِن بَطْنِها ما فَوْقَ سُرّتِها . وحَوْصَلاءُ : ع ويُقال باللام أيضاً . في الصِّحاح : المُحَصّلَةُ كمُحَدّثة : المرأةُ التي تُحَصّلُ تُرابَ المَعْدِنِ قال : .

لا رَجُلٌ جَزاهُ اللّهُ خَيراً ... يَدُلّ علي مُحَصّلَةٍ تُبِيتُ قال : يُقال : حَوْصَلَ الطائرُ : إذا مَلأَ حَوْصَلَتَهُ يقال : حَوْصِلِي وطِيرِي . والحَيصَلُ كصَيقَلٍ : الباذِنجانُ . والتّركيبُ يدلّ علي جَمْعِ الشيء وقد شَذّ عنه : حَصِلَ الفَرَسُ .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : الحَوْصَلُ : نَبتٌ . وقال أبو حَنِيفة : الحَصَلُ مُحرّكةً : ما تَناثَر مِن حَمْلِ النّخْلة وهو أخْضَرُ غَضٌّ مِثْلُ الخَرَزِ الأخضرِ الصِّغار ذكر ذلك أبو زِياد . وأَحْصَلَ القومُ فهم مُحْصِلُون : إذا اسْتَبان البُسْرُ في نَخْلِهم . وتَحْصِيلُ الكلامِ : رَدّه إلى مَحْصُولِه . وحَصّلْتُ الشيءَ تحصيلاً : أدركتُه قاله أبو البقاء . والحُصّالَةُ كرُمّانةٍ : شِبهُ حُقّةٍ تُعْمَلُ مِن خَزَفٍ عامّية والصواب : الحَوصَلَةُ . وناقَةٌ ضَخْمةُ الحَوْصَلَةِ : أي البَطْنِ . وحَوْصَلُ الرّوضِ : قَرارُه وهو أبطؤها هَيْجاً وبه سُمّيت حَوْصَلَةُ الطائرِ لأنها قَرارُ ما يأكُلُ قاله الأزهريّ . والحاصِلُ : ما خَلَص مِن الفِضّة مِن حِجارَة المَعْدِن ومُخَلّصُه : مُحَصّلٌ . والحُوَيْصِلَةُ بنتُ قُطْبةَ : صَحابِيّةٌ لها ذِكْرٌ في حديثٍ عجيب قاله ابنُ فَهْد .

ح - ض - ل .

حَضِلَت النَّخلةُ كفَرِح أهمله الجوهريّ وقال اللَّيث : أي فَسَدَتْ أُصولُ سَعَفِها . قال : وصَلاحُها أن تُشْعَلَ النارُ في كَرَبها حتى يَحتَرِقَ ما فَسَد مِن لِيفِها وسَعَفِها ثم تَجودُ بعدَ ذلك وكذلك حَظِلَت كما سيأتي . وأَخْصَرُ منه نَصّ أبي حَيّان : حَضِلَت النَّخْلةُ : اعْتَراها فسادٌ في أصُولِ سَعَفِها يُداوَى بإشعالِ النارِ في سَعَفِها . قالَ : ويقال : هذا أيضاً بالظَّاءِ وحده . ثم إن الذي في التهذيب هكذا : حَضِلَتْ بالكسر وفي المحكَم بفتحها فلْيُنْظَر .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أَحْضَلَ الصَّبِيُّ : لَعِبَ بالأَحْضال : وهي كُعُوبٌ مِن عاج نقلَه أبو حَيّان .

ح - ط - ل .

الحِطْلُ بالكسر أهمله الجوهريّ وقال ابنُ الأعرابيّ : هو الذِّئْبُ ج : أَحْطالٌ كما في العُباب .

ح - ظ - ل .

حَظَلَ عليه يَحْظِل ويَحْظل مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب حَظْلاً بالفتح وحِظْلاناً بالكسر وبالتحريك : أي مَنَعَه مِن التَّصَرُّفِ والحَرَكةِ واقتصر الجوهري على يَحْظلُ بالضّم حَظْلاً . كذلك إذا مَنَعَة مِن بَعْضِ المشي قِيل : حَظَلَ عليه يَحْظُلُ .

وقال أبو عَمرو : الحِظْلانُ : المَنْعُ . وقال غيرُه : حَظَل عليه وحَظَر وحَجَر بمَعْنًى واحد قال البَخْتَرِيُّ الجَعْدِيُّ : .

فما يخْطِئْكِ لا يُخْطِئْكِ منه ... مشاقات فيَحْظُلُ أو يَغارُ قال ابنُ الأعرابيّ : قال الفَرّاء : يَحْظلُ : أي يُضَيِّق ويَحْجُر . ورِوايةُ الأزهري : .

فما يُعْدِمْكِ لا يُعْدِمْكِ منه ... طَبانِيَةٌ فيَحْظُلُ أو يَغارُ